

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

احتقان الجامعات بسبب القانون 5924K ماهي اجراءات الوزارة لتفادي شلل الموسم الجامعي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير،

تعيش الجامعة المغربية اليوم حالة احتقان متصاعد بسبب مشروع القانون 59.24 المتعلق بالتعليم العالي، الذي قمتم بطرحه بشكل منفرد وفي غياب أي مقارنة تشاركية مع الأساتذة الجامعيين، رغم التزاماتكم السابقة بالعمل التوافقي في إعداد هذا المشروع.

وقد أدى هذا المسار الأحادي إلى رفض مطلق من طرف الفاعلين في القطاع، والذين يعتبرون أن المشروع يمس استقلالية الجامعة ويكرس هيمنة "مجلس الأمناء" الذي لا يضم ممثلين عن الأساتذة والطلبة، وهم المعنيون المباثرون بالمنظومة الجامعية.

هذا الرفض، الذي تُرجم ميدانيًا بقرارات رؤساء الشعب ومنسقي المسالك والماستر وممثلي الأساتذة في مختلف اللجان بتعليق أي انخراط في الإصلاح البيداغوجي، ينذر بشلل الموسم الجامعي المقبل، خاصة في ظل تشبث المعنيين بمطلب واضح: سحب مشروع القانون قبل الدخول في أي حوار أو نقاش.

وعليه، نسائلكم: ما هي الخطوات الاستعجالية التي تعتمدون القيام بها لتدارك هذا الوضع الخطير، وضمان انطلاق الموسم الجامعي في ظروف عادية، وضرورة سحب مشروع القانون 59.24 حفاظًا على استقلالية الجامعة ومجانية التعليم العمومي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني